

القرضاوي: النصيريون أكفر من اليهود وحزب الله يحشد في بصرى الشام والجيش الحر يتقدم في الرقة ودرعا  
الكاتب : أسرة التحرير  
التاريخ : 10 يونيو 2013 م  
المشاهدات : 3996



#### عناصر المادة

حزب الله يحشد في بصرى الشام تهميدا لدخول درعا والنصرة قررت التحول لحرب العصابات والتخلي عن الأرض:  
القرضاوي: النصيريون أكفر من اليهود ولو كنت قادرا لقاتلت بالقصير:  
النظام السوري يحشد لعاصفة الشمال... والمعارضة تتقدم في الجنوب والشرق:  
المدنيون دروع بشرية في القنيطرة:  
الظواهري يحل دولة العراق والشام الإسلامية:  
مقتل معترض على قتال حزب الله في سورية بالرصاص والعصي أمام سفارة إيران:  
صبرا: الجرائم بسوريا تغلق الباب أمام المؤتمرات:  
الجيش الحر يتقدم في الرقة ودرعا:  
1.6 مليون لاجئ في دول الجوار:  
إنخل في قبضة الجيش الحر.. واقتحام الفرقة 17:

حزب الله يحشد في بصرى الشام تهميدا لدخول درعا والنصرة قررت التحول لحرب العصابات والتخلي عن الأرض:

أكد أعضاء بارزون في جبهة النصرة الجهادية في بلاد الشام أن نحو 1500 مقاتل من حزب الله اللبناني يتجمعون حاليا في مدينة بصرى الشام ويستعدون للدخول إلى محافظة درعا من بوابة بصرى الشام في تطور جديد ولافت على مسار المواجهات العسكرية.

وأبلغ أحد قادة جبهة النصرة في درعا (القدس العربي) عبر اتصال هاتفي بأن المئات من مقاتلي حزب الله تم رصدتهم في مداخل بصرى الشام موضحاً بأن هذا التحشيد يمهد لجولة جديدة من القتال على أطراف درعا وفي محيط ريف دمشق باتجاه الجهات الجنوبية في درعا.

وقال أبو عبد الله الشامي: إنهم قادمون للمناطق التي يتحصن فيها مقاتلونا وبعض مجموعات الجيش الحر في درعا. وأصاف نحن مستعدون من جانبنا وسنقاتلهم بشراسة. (1)

#### القرضاوي: النصيريون أكفر من اليهود ولو كنت قادراً لقاتلت بالقصير:

شن الداعية يوسف القرضاوي هجوماً قاسياً ضد الرئيس السوري، بشار الأسد، وحزب الله اللبناني وإيران وروسيا، قائلاً إن العلويين الذين وصفهم بـ'النصيرية' هم 'أكفر من اليهود والنصارى' على حد قوله، ودعا كل المسلمين حول العالم إلى التوجه نحو مدينة القصير السورية لمقاتلة حزب الله، ودعا كل من بوسعه القتال من العرب والمسلمين إلى الذهاب للقصير قائلاً إنه كان ليذهب بنفسه لو كان فيه قوة.

وقال القرضاوي، في خطبة الجمعة التي ألقاها من العاصمة القطرية، الدوحة، إن سورية كانت من بين أولى الدول العربية التي استقلت وأسست لنفسها نظاماً جمهورياً، ولكنها كانت أيضاً أول دولة عربية تشهد انقلاباً عسكرياً، كما استعرض تاريخ وحدتها مع مصر قائلاً إن نظام الرئيس السابق، جمال عبد الناصر، دفع السوريين إلى الانفصال بسبب ممارساته الأمنية.

وتابع القرضاوي بالقول إنه بعد الانفصال عام 1963: 'ذهب الحكم الظالم وتنفس الناس الصعداء وعادوا للحرية ولكن العسكريين لم يتركوا الناس تعيش بالحرية وظلوا وراء الناس بالمرصاد واحد وراء واحد حتى جاء حافظ الأسد وفئته النصيرية.. النصيرية أكفر من اليهود والنصارى كما قال فيهم شيخ الإسلام ابن تيمية نراهم اليوم يقتلون الناس كما الفئران والقطط بالآلاف وعشرات الآلاف، وبات الأسد هو الحاكم بأمره ومعه فئته النصيرية. (1)

#### النظام السوري يحشد لعاصفة الشمال... والمعارضة تتقدم في الجنوب والشرق:

يحشد النظام السوري قواته وأنصاره في ريف حلب لـ'توظيف تجربته' في مدينة القصير وريفها في معركة «عاصفة الشمال» لاستعادة السيطرة على مناطق في شمال البلاد، في وقت سيطر مقاتلو المعارضة على حواجز للقوات النظامية في الجنوب واقتحموا مقر عسكرياً في الشرق.

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن مصدر أمني سوري إن «معركة حلب تبدأ خلال أيام أو ساعات لاستعادة القرى والمدن التي تم احتلالها (من المقاتلين) في محافظة حلب» منذ نحو عام.

وأكد المصدر أن الجيش النظامي «بات مستعداً» لتنفيذ مهماته. وكتبت صحيفة «الوطن» المقربة من السلطات أن الجيش النظامي سيوظف «تجربة» القصير التي جرت بمشاركة مقاتلي «حزب الله»، في معارك حلب التي أطلقت عليها أوساط الحكم السوري اسم «عاصفة الشمال». (2)

ذكرت المعارضة السورية وناشطون أن قوات نظام الرئيس بشار الأسد اتخذت من المدنيين دروعاً بشرية في بلدة القحطانية في ريف القنيطرة، رداً على مهاجمة الجيش الحر لأحد معاقل قواتها في المنطقة. (3)

#### الظواهري يحل دولة العراق والشام الإسلامية:

أعلن زعيم تنظيم القاعدة أيمن الظواهري حل ما يعرف بدولة العراق والشام الإسلامية التي كان يتزعمها أبو بكر البغدادي. وأقر الظواهري بقاء ما يعرف بدولة العراق الإسلامية وجبهة النصر في الشام كفرعين مستقلين يتبعان للقاعدة، وينشط الأول في العراق والثاني في سوريا.

كما أكد بقاء البغدادي أميراً لدولة العراق، وأبو محمد الجولاني أميراً لجبهة النصر لمدة عام قابل للتجديد. وأقر الظواهري، في رسالة وجهها للتنظيمين بما سماه «فضل دولة العراق الإسلامية، وعلى رأسها الأمير أبو بكر البغدادي في إمداد الجهاد في بلاد الشام بخيرة الرجال وإيثارهم بالأموال على شدة ما يعانون ويقاسون». كما أشاد الظواهري بما وصفه بفضل جبهة النصر لأهل الشام في أحياء فریضة الجهاد في شام الرباط والجهاد، وتصديهم للعدوان الصفوي الرافضي الباطني العلماني على ثغر الإسلام في الشام الحبيب. (3)

#### مقتل معترض على قتال حزب الله في سورية بالرصاص والعصي أمام سفارة إيران:

غرق لبنان أمس في أتون تداعيات الانقسام السياسي الداخلي على خلفية مشاركة «حزب الله» في القتال في سورية، وسالت الدماء نتيجة هذا الانقسام، وقتل شاب من «تيار الانتماء اللبناني» الذي يرأسه أحمد الأسعد نجل الزعيم الشيعي الراحل رئيس البرلمان السابق كامل الأسعد، على أيدي مناصرين لـ «حزب الله» أثناء محاولة محازبي الأسعد تنفيذ اعتصام قرب السفارة الإيرانية في بيروت احتجاجاً على «إرسال الشباب اللبناني للقتال في سورية»، فيما شهد وسط بيروت تجمعاً ضد مشاركة الحزب في هذا القتال، وسط تدابير أمنية غير مسبقة حولت الطرقات المؤدية إلى أسواق العاصمة ثكنة عسكرية منعاً للاحتكاك بين هؤلاء وبين مؤيدي «حزب الله» والنظام السوري. (4)

#### صبرا: الجرائم بسوريا تغلق الباب أمام المؤتمرات:

أكد رئيس الائتلاف الوطني السوري المعارض بالوكالة، جورج صبرا، أمس أن ما يحدث في سوريا الآن من تدخل إيران وميليشيات حزب الله "يغلق الأبواب أمام أي حديث عن مؤتمرات أو مبادرات سياسية" حول تسوية الأزمة. وقال صبرا، في مؤتمر صحافي لقيادات الائتلاف العسكرية والسياسية في اسطنبول: إن "المحور الإيراني يحاول أن يعمم ما يحصل في سوريا على الدول المجاورة". وذكر أن "العالم لم يستطع أن يستوعب الملايين من اللاجئين السوريين خلال الفترة الماضية، فماذا سيفعل بعد نتائج هذا الغزو؟".

وأكد صبرا أن "سوريا تتعرض إلى غزو خارجي تفوقه طائفة بغیضة ترفع الأعلام السوداء على أبواب جوامع وكنائس

سوريا".

وحذر القيادي في المعارضة السورية الدول المجاورة من "ارتدادات جراء ما يحدث في سوريا". وقال: إن "نظام الملالي في إيران يحاول أن يعمّم ما يحصل في سوريا على كل الدول المجاورة". وأكد صبّراً أن "الدماء ستسيل في كل مكان وليس في سوريا فقط"، وتعهّد بقتال من أسماهم "غزاة الشعب السوري". وأعلن أن "قوات حزب الله وجيش الأسد تعلمت درساً في مدينة القصير". (5)

### الجيش الحر يتقدم في الرقة ودرعا:

قال متحدث باسم حركة أحرار الشام الإسلامية إن الحركة سيطرت على ثلاث كتائب عسكرية داخل الفرقة السابعة عشرة في الرقة، و على ثلاثة حواجز. وقال القائد العسكري في حركة أحرار الشام أبو عبد الله إن عملية اقتحام الفرقة بدأت مع ساعات الفجر الأولى، حيث دمرت الحركة عدداً من المدرعات وآليات قوات النظام، وسيطرت على كتائب الكيمياء والتسليح وكتيبة مضادات الدبابات، ومستودعات الألغام داخل الفرقة. وأوضح أن العديد من جنود النظام قتلوا وأن آخرين لاذوا بالفرار.

في غضون ذلك ذكرت شبكة شام أن الجيش الحر أعلن عن تحرير مدينة إنخل بريف درعا بالكامل بعد تحرير حواجز قوات النظام التي كانت تتمركز فيها بالكامل، وأفاد مراسل الجزيرة في درعا بأن عدة بلدات تشهد معارك عنيفة بين الجيشين الحر والنظامي. (5)

### 1.6 مليون لاجئ في دول الجوار:

قدرت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين عدد النازحين السوريين الموجودين في الدول المحيطة بسورية بمليون و600 ألف نازح، متوقعة ارتفاع العدد بنحو 200 ألف نازح شهرياً. وأوضحت المفوضية الدولية أن أعداد النازحين السوريين الموجودين في لبنان تخطى نصف المليون سوري وسط توقعات بارتفاع أعداد اللاجئين الفارين من العنف في سورية إلى دول الجوار بأكثر من ثلاثة ملايين نازح في نهاية العام الحالي. قالت المفوضية في بيان لها أمس إن الوضع في سورية يمثل أخطر أزمة تواجه السلم والأمن الدوليين. وكانت الأمم المتحدة أعلنت في وقت سابق حاجتها إلى 5 مليارات دولار لمساعدة نصف سكان سورية، بعد أن أصبح الوضع فيها "كارثياً". (5)

### إنخل في قبضة الجيش الحر.. واقتحام الفرقة 17:

حقق الثوار السوريون اختراقين عسكريين كبيرين خلال الساعات الـ 24 الماضية: الأول، تحرير مدينة إنخل كبرى مدن الريف الغربي لمحافظة درعا والمجاور لهضبة الجولان، الثاني، اقتحام الفرقة 17 التي تمثل آخر وجود للنظام في محافظة الرقة، في حين تواصل القصف على مدن الغوطة الغربية والأحياء الجنوبية من دمشق بالتزامن مع إعلان مصدر رسمي أن النظام يعد لحملة على حلب لاستعادة مناطق سيطر عليها الثوار.

وذكرت شبكة شام، أن الجيش الحر أعلن عن تحرير مدينة إنخل بريف درعا بالكامل، بعد تحرير حواجز قوات النظام التي

كانت تتمركز فيها.

وقتل 30 جندياً من الجيش النظامي في حين قتل 16 من عناصر الجيش الحر في الاشتباكات العنيفة التي أسفرت عن سيطرة المعارضة المسلحة على ثلاثة حواجز في المدينة الواقعة غربي سهل حوران. (6)

---

#### المصادر:

1- القدس العربي

2- الحياة

3- القبس

4- الحياة

5- الراية القطرية

6- البيان

#### المصادر: